

75 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | البعث والنشور | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس السابع والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين خلق الخلق ليعبدوه وجعل لهم اجلا لا ريب فيه يرجعون فيه اليه ليجازيهم باعمالهم والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:20

والله وصحبه ومن تبعهم باحسان وبعد نوافل الحديث في موضوع العقيدة وتناول اصلا من اصولها وهو الایمان بالبعث والنشور فالایمان بالبعث مما دل عليه الكتاب والسنة والعقل والفطرة السليمة اخبر الله عنه في كتابه العزيز - 00:00:42

واقام عليه الدليل ورد على منكريه في ايات كثيرة من القرآن العظيم وقد اخبرت عنه جميع الانبياء منها وطالبت المنكريين بالایمان به ولما كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء - 00:01:07

وكان قد بعث هو والساعة متقاربين بين تفصيل الاخرة تفصيلا لا يوجد في شيء من كتب الانبياء قبله والقيامة الكبرى معروفة عند جميع الانبياء من ادم الى نوح الى ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم - 00:01:27

عليهم الصلاة والسلام قد اخبر الله من حين اهبط ادم عليه السلام اخبر عن القيامة فقال تعالى قال اهبطوا بعض عدو لكم في الارض مستقر ومتعالي قال فيها تحبون وفيها تموتون ومنها تخرجون - 00:01:48

ولما قال ابليس اللعين رب انظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ونوح عليه السلام قال لقومه والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا - 00:02:12

وقال ابراهيم عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطئي يوم الدين وموسى عليه السلام قال الله له ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى - 00:02:31

وقال موسى في دعائه واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قد اخبر الله ان الكفار اذا ادخلوا النار يقررون ان رسليهم انذرتهم هذا اليوم كما في قوله تعالى الم يألكم رسول منكم يتلون عليكم ايات ربكم - 00:02:53

وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى. ولكن حق كلمة العذاب على الكافرين فجميع الرسل انذروا بما انذر به خاتمهم عليهم جميعا صلوات الله وسلامه قد اخبر الله تعالى ان الموتى يقومون من قبورهم - 00:03:16

اذا نفخ في الصور النفحة الثالثة قال تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قال تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون قال السفاريني وفي تفسير الشعلب عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:37

في تفسير سورة الزمر مرفوعة ان الله يرسل مطرا على الارض فينزل عليها اربعين يوما حتى يكون فوقهم اثني عشر ذرعا فيأمر الله تعالى الاجساد ان تنبت كنبات البقل فاذا تكاملت اجسادهم كما كانت - 00:03:59

قال الله تعالى ليحيى حملة العرش ليحيى جبريل وميكائيل واسرافيل وعزراائيل ثم يأمر الله تعالى اسرافيل فيأخذ السور فيوضعه على فيه ثم يدعوا الارواح فيؤتى بها تتوهج تتوهج ارواح المؤمنين نورا - 00:04:19

والاخري ظلمة فيقبضها جميعا ثم يلقاها في الصور ثم يأمره ان ينفخ نفحة البعث فتخرج الارواح كلها كأنها النحل قد ملأت ما بين

السماء والارض ثم يقول الله تعالى وعزتي وجلالي اترجعن كل روح الى جسدها - 00:04:39

فتدخل الارواح من الخياشيم ثم تمشي مشيها السم في اللديغ ثم تنسق الارض عنهم سرعاً فانا اول من تنسق عنه الارض فتخرجون منها الى ربكم تسلون واخرج الشیخان من حديث ابی هريرة رضي الله عنه - 00:05:01

ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد. وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة وفي رواية لمسلم ان في الانسان عظماً لا تأكله الارض ابدا - 00:05:21

منه يركب الخلق يوم القيمة قالوا اي عظم هو يا رسول الله؟ قال عجب الذنب قال العلماء عجب الذنب هو العظم الحديد الذي يكون في اسفل الصلب قد جاء في الحديث انه مثل حبة الخردل - 00:05:42

منها ينبت جسم الانسان وقد استبعد المشركون اعادة الناس في حياة اخرى بعد الموت فانكروا البعث والنشور فامر الله نبيه ان يقسم به على وقوعه. وانه كائن لا محالة قال تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قبل بل وربی لتأتينكم عالم الغیب - 00:06:01 قال تعالى ويستثنونك حق هو قل اي وربی انه لحق وما انتم بمعجزین قال تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا قبل بل وربی لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم وذلك على الله يسیر - 00:06:26

واخبر عن اقتراب ذلك فقال اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ولما المكذبين بالبعث فقال قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وقال تعالى الا ان الذين يمارون في الساعة - 00:06:46

لفي ضلال بعيد وقال تعالى ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عمياً وبكما وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً ذلك جزاً لهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا اذاً كنا عظاماً ورفاتاً ائنا لمبعوثون خلقاً جديداً او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض - 00:07:11

و قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلاً لا ريب فيه طاب الظالمون الا كفوراً فرد الله عليهم بقوله قل كونوا حجارة او حديداً او خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدهنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم - 00:07:37
ويقولون متى هو وقل عسى ان يكون قريباً يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتبظلون ان لبنتم الا قليلاً. قال شارح الطحاوية على هذه الآيات الكريمة فتأمل ما اجيبوا به عن كل سؤال على التفصيل - 00:08:01

فانهم قالوا اولاً ائنا كنا عظاماً ورفاتاً ائنا لمبعوثون خلقاً جديداً فقيل لهم في جواب هذا السؤال ان كنتم تزعمون انه لا خالق لكم ولا رب لكم. فهلا كنتم خلقاً لا يفنيه الموت كالحجارة والحديد - 00:08:21
وما هو اكبر في صدوركم من ذلك فان قلتم كنا خلقنا على هذه الصفة التي لا تقبل البقاء قبل فما الذي يحول بين خالقكم ومنشئكم وبين اعادتكم خلقاً جديداً قال وللحجة تقدير اخر - 00:08:41

وهو لو كنتم من حجارة او حديد او خلق اكبر منها فانه قادر على ان يفنيكم ويحيل ذواتكم وينقلها من حال الى حال. ومن يقدر على التصرف في هذه الاجسام - 00:09:00

مع شدتها وصلابتها بالافناء والاحالة فما الذي يعجزه فيما دونها ثم اخبر انهم يسألون سؤالاً اخر بقولهم من يعيدهنا الى أجسامنا واستحالات؟ فاجابهم بقوله قل الذي فطركم اول مرة - 00:09:19

فلما اخذتهم الحجة انتقلوا الى سؤال اخر يتعللون به تعللاً المنقطع وهو قوله متى هو فاجابهم بقوله قل عسى ان يكون قريباً هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - 00:09:40